

أ.د. علي الشبل | من أسماء الله الحسنى

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى. ومن سار على نهجهم واختفى اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله جل وعلا في سورة الف لام ميم صاد الاعراف ولله الاسماء الحسنى - [00:00:03](#)

بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة - [00:00:33](#)

من احصاها دخل الجنة اسماء الله جل وعلا كلها حسنى. اي بلغت بالحسن كماله ومنتهاه. فلا نقص ولا عيب ولا عيب والاسماء الحسنى بابها التوقيف. كما جاء في القرآن بكلام ربي - [00:01:00](#)

وما جاء في السنة في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم في اثبات اسماء الله وصفاته قلنا به وبه نحذر من ان نسمي الله بما لم يسمي به نفسه. او بما لم يسمه به رسوله صلى الله - [00:01:24](#)

الله عليه وسلم كما يأتي في بيان شيء من انواع ذلك اسماء الله هل هي محصورة؟ الجواب لا. فان الله سبحانه لما كان اعظم واكبر من كل عظيم وكبير كانت اسماءه غير محصورة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

في حديث اذكار النوم اللهم اني اسألك حديث الهم والحزن اللهم اني اسألك بكل اسم هو سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به - [00:02:11](#)

في علم الغيب عنده اذا من اسماء الله ما استأثرت الله بها في علم الغيب فلم يعلمها احد ومن اسماء الله الحسنى ما علمها الله جل وعلا به بعض عبيده. وبعض اولياءه - [00:02:31](#)

ومنه اسم الله الاعظم فان رجلا كان من علماء بني اسرائيل من علمائهم غير العاملين. الذين اشتروا بايات الله ثمنا قليلا هذا الرجل لم يذكره الله جل وعلا باسمه في القرآن - [00:02:51](#)

ارداء له وانما ذكره بوصفه عليهم نأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلخ منها لم يمتثل امر الله. لم يطعه قدم الدنيا والمناصب. قدم المال والجاه على ان يستقيم على امر الله - [00:03:14](#)

هذا هو ابو العام ابن باعورة. قالوا كان يحفظ كذا وكذا من كتب الله المنزلة. وكان يعرف اسم الله الاعظم وكانت بنو اسرائيل اليهود اذا غزت سألوه ان يسأل الله باسمه الاعظم لينتصروا ويدعوا الله باسمه الاعظم فينتصر لكنه انقلب على عقبيه - [00:03:38](#)

اتيناه اياتنا فانسلخ منها فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث عامة بني اسرائيل وصفهم الله بالحمير اعزكم الله. كالحمار يحمل اسفارا. هذا الظالم المنحرف من علمائهم وصفه الله بوصف اقبح وهو وصف الكلب - [00:04:04](#)

الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. علمه الله الاسم الاعظم. لكنه لم ينتفع به اشترى بايات الله ثمنا قليلا. اسم الله الاعظم جاء فيه اربعة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

كلها يقول والذي نفسي بيده لقد سأل الله او دعاه باسمه الاعظم وهو الاسم الذي انبنى على تقديس الله وتعظيمه. وانبنى على الشناء له بكماله فمن قال انه لفظ الجلالة الله وجاء في حديث انه يا حي يا قيوم وجاء في ثالث انه قوله اللهم - [00:04:54](#)

واني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وجاء في حديث الرابع انه سمع الداعي يدعو اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض - [00:05:22](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لقد سأل الله باسمه الاعظم واسماء الله كلها حسنى. فما معنى احصاؤها الذي جاء في الحديث؟ رتب على

تحصيتها انه يدخل الجنة ليس احصاؤها هو عددها كما نسمعه وتسمعون الله حي عليم سميح بصير - [00:05:42](#)

ليس هذا هو احصاؤها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يشرعه لامته. فما معنى احصاؤها في الحديث؟ معنى

احصاؤها يقوم على ثلاثة اسس الاول الا تسمي الله الا بما سمى به نفسه. او سماه به اعرف خلقه به. وهو - [00:06:11](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الاساس الثاني ان تؤمن بمقتضى هذه الاسماء. فاذا علمت ان من اسماء الله العليم اذا له علم احاط بكل

شيء من اسماء الله العزيز له العزة الكاملة بانواعها الثلاثة - [00:06:39](#)

من اسمائه الرحيم لا ارحم منه بخلقه. هو ارحم بنا حتى من امهاتنا. ومن ابائنا من اسمائه الكريم فلا اكرم منه احد ان تؤمن بمزول

هذه الاسماء وما دنت عليه من الصفات - [00:07:03](#)

ثالثا ان تتقرب الى الله بها اعتقادا ودعاء. اعتقادا لله بالكمال. فيما له من ودعاء اذا دعوت الله توسلت اليه باسمائه يا رحيم ارحمنا

ولهذا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها - [00:07:23](#)

قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا هذا بسم الله العفو تحب العفو هذه صفة مأخوذة من هذا الاسم وهو محبته للعهد سبحانه.

فاعف عني ولهذا في اسماء الله ان تدعو بها بما يناسب. فاذا دعوت بالانتقام من الظالم من المعتدي - [00:07:53](#)

من الباغي من الذي سام المسلمين العذاب يتخير من اسماء الله المناسبة يا عزيز يا ذا الانتقام قال يا جبار واذا دعوت بالرحمة

والاحسان تخيرت من اسماء الله المناسبة يا ودود يا رحيم يا رحمن يا غفور وهكذا - [00:08:23](#)

وقد انحرف في اسماء الله طوائف كثيرة. وهم الذين عناهم الله بقوله وذروا الذين يلحون في اسمائه. سيجزون هذا وعبد ما كانوا

يعملون. عمى القلب ولا عمى جوارح من اللاحاد في اسماء الله ان يسمى الله بما لم يسم به نفسه. ولهذا من الاسماء المشتهرة عند

الناس في - [00:08:50](#)

اسماء الله وهي يد ليست له اسم موجود. ومنهم من يعبد عبدا موجود وليس الموجود من اسماء الله او اسم الباقي وليس الباقي من

اسماء الله فمن سمى الله بما لم يسمى بنفس حرف والحد اي مال عن الحق - [00:09:18](#)

النصارى سمت الله باسم الاب. ولهذا يقول باسم الاب والابن روح القدس. وليس من اسماء الله لان الله لا ورد له ولا والد. بل هو واحد

احد الفلاسفة ان حضروا فسموا الله جل وعلا بالعلة الغائية. وعلة الافلاك - [00:09:42](#)

هذا ليس من اسماء الله المتكلمون المنحرفون في العقيدة سمو الله جل وعلا بالقديم والازلي. وليس القديم من اسماء الله ولا الازل

من اسماء الله. الذي باسماء الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:10:08](#)

وقد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر النور اللهم انت الاول وليس قبلك شيء. اذا لا يقول ازلي ولا قديم وانت الآخر وليس

بعدك شيء. لا يقال من اسماء الله - [00:10:32](#)

ايش؟ الباقي وانت الظاهر اي العالي فليس فوقك شيء. وانت الباطل اي القريب فليس دونك شيء من الانحراف في اسماء الله ان

يسمى الله جل وعلا باسمى توارثوها عن بعضهم لم يسم الله بها نفسه - [00:10:50](#)

مثل تسميته بالماجد فليس الماجد من اسماء الله وهكذا ينحرف الناس في اسماء الله الحسنی انحرافات عظيمة من ذلك ان

يسندوها سردا اما في بطاقات يكتبونها او يعلقونها او يحفظونها ويصمدونها. الله سميع عليم - [00:11:13](#)

كريم ومنهم الله الله الله يردد الاسم اكثر من مرة. او يقول الله هو الله هو فيجعله من اسماء الله وليس من اسماء الله لانه اسم اشارة

وليس هو من اسماء الله جل وعلا - [00:11:38](#)

ونحذر يا ايها الاخوة من اللاحاد في اسماء الله. لان فيه اعتراض على الله. وسوء ادب معه وتناقض اصول له واستنقاص وانتقاد

لرسوله صلى الله عليه وسلم واسماء الله جل وعلا كلها حسنى. اي بلغت بالحسن كماله ومنتهاه. العلماء يتسامحون بشيء - [00:11:56](#)

يطلقونه على الله لكن لا يسمون الله به. وهو كل معنى صحيح فان الله جل وعلا يطلق عليه مثل الشيب الله شيء لكن ليس الشيء من

اسمائه ولا من صفاته مدني - [00:12:23](#)

قوله جل وعلا في سورة الانعام في اوانلها قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد كذلك في قوله عليه الصلاة والسلام لا شخص اغير

من الله الآخر لا احد اغير من الله. اخرجته في الصحيحين - 00:12:43

ويطلق على الله انه شخص وانه احد. ولكن لا على جهة التسمي الا في الاحد قل هو الله احد لانه جاء وهكذا في كل معنى صحيح
يجوز ان نطلقه على الله لكن لا نسميه به - 00:13:09

لا نسميه به على جهة التعبد لان اسماء الله تعبدية اي توقيفية مردها الى الكتاب والسنة ان لله تسعة وتسعين اسما تسعة وتسعين
اسما مائة الا انها تسعة وتسعين الاحصاء دخل الجنة. من سن من سمى نفسه من عظماء البشر بتسعة وتسعين اسما هذا فيه الحاد -
00:13:30

انه شابه عدد اسماء الله الحسنى المنزلة في الوحي الكتاب والسنة ويبقى امر مهم الفت اليه النظر الكريم ايها الاخوة. ان الاسماء
الحسنى عظيمة دلت على دلائل جلية يجب على المؤمن ان يعتقدوها ويتقرب الى الله بها - 00:14:00
ينتفع بهذه الاسماء الحسنى فاذا امنتم بسم الله الكريم فانه جل وعلا لا اكرم منه واذا استقر هذا في اعتقادك عظمت الله. واحسنت
به الظن واعظمت به الرجاء وقف اعرابي على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وهو في المسجد الحرام - 00:14:25
وقال يا ابن عم رسول الله من الذي يحاسب الناس يوم القيامة؟ فقال ابن عباس الله قال نجونا ورب الكعبة فقال مه ولما؟ قال لان
الله كريم. والكريم لا ينظر - 00:14:54

في دقائق الامة انعكس ايمانه بهذا الاسم على عقيدته فاحسن بالله ظنه ورجاءه ولما جاء اهل اليمن ابو رزين العقيل اليماني قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يضحك الى رجلين يحتفلان كلاهما يدخل الجنة. والضحك من صفات - 00:15:14
الفعلية فقال ابو رزين او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا امن بهذا المدلول فاورثه هذا تعظيم
الله واحسان ظنه به سبحانه وتعالى - 00:15:41

وكما ان الله جل وعلا غفور رحيم هو ايضا شديد العقاب ولا تغتر برحمة الله فتفرط بفرائضه واوامره ونواهيه. ولا تياس من رحمة
الله العقاب تتغافل عن رحمته وعن احسانه وعن مودته لعباده واوليائه - 00:16:04
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم يا
ذا الجلال والاکرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نسألك اللهم - 00:16:32

وصفاتك العلى بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد الا لما انزلتنا فردوسك الاعلى من
الجنة. بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا - 00:16:52
وان ترزقنا لذة النظر الى وجهك. وترزقنا الشوق الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وان تؤمننا وتحفظنا بحفظك وامانك
التامين في الدين والدنيا والآخره. ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:17:12

قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اسأل الله ذلك لنا ولوالدينا ووالديكم
ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:17:32
والمعذرة اليكم على التطويل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:52